

الاعتراف والاقتراف التبرير والتطهير | حلول قرآنية | الدكتور شريف طه يونس | ح 41

شريف طه يونس

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حلول قرآنية - 00:00:38

تلك الحلقات التي نتناول فيها الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية ونحن آآ كنا في يعني بالحديث عن ما نسميه التنبيهات المنهجية ضمن المحور الثالث اللي عن المنهجية المحاور الخمسة التي نتناولها في هذا البرنامج - 00:00:52

الله سبحانه وبحمده ان ينفع به وان يتمه على خير وهذه التنبيهات المنهجية في الحقيقة هي بمثابة مقومات نجاح يعني لو حاجات لو راعيناها وانتبهنا لها هي مجموعة من المنهجيات او مجموعة من الاصول او مجموعة من الحقائق - 00:01:14

اه منارات طريق لو صح التعبير هذه الاصول او المنارات او المنهجيات يعني لو احنا استصحبناها وراعيناها كفيلا ان شاء الله بان الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية تؤدي اه دورها ونجد لها اه - 00:01:29

بركتها واثرها طيب اه النهاردة هنتكلم عن اه يعني تنبيه منهجي بعنوان الاعتراف والاقتراف والاعتراف ايه الاعتراف اه خليني اقول بعبارة بسيطة ان الاعتراف هو اول طريق التخلص من الاقتراف - 00:01:45

الاعتراف هو اول طريق تخلص من الاقتران للاسف الشديد احنا كتير منا كتير منا آآ بيبقى فيه مشكلة والمشكلة دي موجودة والمشكلة دي آآ ظاهرة وكثير من الناس شايفنها وواضحة جدا - 00:02:06

رغم كده هو مش عايز يعترف بالمشكلة حاول يهرب من المشكلة دي. كنت دايمًا بضرب لهم مثال لما كنا بنتكلم في موضوع الهروب من الفهم آآ بواحد مثلا آآ دخل آآ - 00:02:23

الطوارئ او اللي بيسموها المستعجلات المغرب دخل الطوارئ آآ او الاستقبال وبعدين بيشتكي من من مسلا من وجع او نغزة في صدره الطبيب قال له ماشي يا حاجة تمام دي دي ذبحة صدرية - 00:02:37

والذبحة الصدرية دي ربنا يعافينا ممكن تقلب بعد كده بجلطة على القلب او كده فهنستأذنك يا ريت تعمل لنا الفحوصات التالية ويا ريت تعمل كذا عشان انت حضرتك بتدخنها كمان مسلا مش وزنك آآ يعني - 00:02:54

وبرضو مش مهتم مسلا مش بتعمل رياضة او مش عارف ايه وممكن يكون عندك كوليستترول عالي. شوية حاجات كده نبهوا لها قال له يا استاذة حضرتك تعمل لنا الفحوصات التالية ضروري جدا عشان نتأكد - 00:03:10

ويعني يا ريت نعمل واحد اتنين في الاربعة خمسة المهم هو يعني سمع الكلام ده من الطبيب وكبر دماغه قال لا الدنيا حلوة وبتاع وتام وزني الفل والدكتور بيكبر الموضوع بيهول اصل ما الدكاترة - 00:03:20

بيحبوا يكبروا المواضيع ومش عارف ايه والكلام ده فللاسف الشديد هو يعني ما ايه اه ما اعترفش فيه مشكلة يعني ما اعترفش ان فيه مشكلة اصلا وحاول ان هو يتجاهل. حاول ان هو يتجاهل - 00:03:33

اه فالمهم تمر الايام ويجي هذا الشخص يعني محمولا اه على الاعناق قال الطبيب يجري بسرعة يبص عليه يعني بالكاد بيدخلوا

العناية يدخلوا العناية المركزة يعني الحمد لله يلحقوه يعني ربنا عز وجل يأذن له بحياة أخرى. لكن للأسف الشديد كان جاي المرة دي بجلطة - [00:03:47](#)

قال طبعناه ان هي جزء من من عضلة القلب مات خلاص آآ معناه ان هو يفضل طول حياته الفحوصات اللي هو كان يعني كسل او تجاهل ان هو يعملها مرة هيفضل يعملها مرات - [00:04:11](#)

يعني يعني عشرات المرات بعد كده وهو كان مكسل يعملها مرة وبعض الممارسات او بعض التنبيهات والتوجيهات اللي هو آآ تكاسل عنها او تجاهلها هيبقى مضطر ان هو يراعيها عشان يعيش اصلا - [00:04:24](#)
اه الامر كان ممكن تداركه من بدري خالص لو ان الانسان كان آآ يعني بشر اللي احنا بنقول عليه الاعتراف اللي هو اول طريقة التخلص من الاقرار اه ولذلك ربنا سبحانه وبحمده في القرآن الكريم - [00:04:40](#)

حظنا ان احنا نبادر بالاعتراف وقال الناس اللي بتبادر بالاعتراف دي بتبقى اقرب ما تكون للتخلص من الاقتراح فرينا قال واخرون اعترفوا بذنوبهم عملا صالحا واخر سيئا اسأل الله ان يتوب عليهم. فقول يعني سبحان الله ربنا تاب عليهم عشان هم اعترفوا بذنوبهم - [00:04:54](#)

في حين ان ربنا ذكر لنا برضو اعترافات جاءت متأخرة جدا ما نفعتش اصحابها في حاجة. زي وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم - [00:05:13](#)

قال لاصحاب السعير اعترفوا لكن اعتراف متأخر وما فادهمش في حاجة نفس القصة برضو في آآ قالوا ربنا امتنا اثنتين واحياتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل؟ فهل الى خروج من سبيل؟ طب يعني دلوقتي تقول - [00:05:23](#)
هل الى خروج من سبيل؟ ما انت كانت عندك الفرصة. نفس الكلام اللي بيحصل النهاردة مع المشكلات الانسانية. كثير منا ممكن يكون عنده مشكلة بس مش عايز يعترف مش لازم ان حضرتك تجلس على كرسي اعتراف وتروح مسلا ولا مش لازم حضرتك تفضح نفسك ولا تقعد مسلا تكتب بوست على الفيسبوك ولا تقول انا مش عارف فلان - [00:05:37](#)

المفروض ان عندي المشكلة الفلانية اللي بيعاني من المسألة الفلانية مش لازم مش لازم اللقطة تكون كده آآ يعني يكفي ان انت بينك وبين نفسك تعترف ان في مشكلة حقيقة. وانك تاخذ خطوات فعلا يعني خطوات جادة لحل هذه المشكلات - [00:05:55](#)
آآ ان انت ما تتصورش ان هيكون في تخلص من الاقرار اللي انت وقعت فيه. وانت ما باشرتش الاعتراف. آآ لدرجة ان حتى الناس دي مش بتعترف لربنا يعني حتى بيستنكفوا ان هو يعني هو دايما كنا بنقول الاستنكاف - [00:06:08](#)

عن الاعتراف بالاقرار تنكاف على الاعتراف بالاقرار. هذا الاستنكاف على الاعتراف بالاستنكاف على الاعتراف بالاستنكاف ان هو حتى بيحصل مع ربنا ان هو حتى ما بيعترفش بتقصيره او بذنوبه في حين ان سيد الاستغفار سيد الاستغفار - [00:06:23](#)
هو اللي فيه اللهم اني عبدك ابن عبدك اه اللهم انت ربي عذرا اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي - [00:06:40](#)

فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. وابوء بذنبي اعترف يعني اعترف لك بنعمتك علي واعترف بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ده سيد الاستغفار يعني اللي عنده هذا السلوك - [00:06:54](#)

هو يا من احسن الناس استغفاراً لله سبحانه وبحمده فليه الواحد فينا مش مش عايز يعترف ليه بيهرب من الاعتراف؟ ليه بيهرب من الاعتراف رغم ان هو ممكن يقدر يعترف وممكن الدنيا تبقى تمام وزى الفل فريق بيهرب من الاعتراف - [00:07:06](#)

والاعتراف ده يكون طريق تخلص من الاقرار. ليه يبقى عنده استنكاف من الاعتراف بالاقرار بيبقى عنده استنكاف من الاعتراف بالاقرار ليه بيستنكف؟ يستنكف ان هو يعترف فالنهاردة وانت انت عندك مشكلة او انت عندك مشكلة طب ليه احنا بنستنكف نعرف؟ انا والله ابوة عندي المشكلة الفلانية ربنا يتوب علي ويا رب بس - [00:07:20](#)

يا ريت تساعدوني بس ان شاء الله اكون كويس. آآ تقول لزوجها ساعدني. يقول لزوجته ساعديني. يقول للي حواليه ساعدوني. فالي حواليه بيحبوه هم عايزين يساعدوها. طب ليه ليه ما يحصلش الكلام ده للأسف الشديد بيبقى فيه استنكاف عن الاعتراف بالاقرار.

وبنتصور ان ده بيعمل ايه؟ ان ده يعني بينقص من قدرنا - 00:07:41

ولا ده بيوحش منزنا في حين ان هو في الحقيقة بالعكس بيرفع من قدرنا وييعلي منظرنا عكس ما نتصور او نتوهم تماما تماما تماما المشكلة ان بتصل ان مش بس مع البشر لأ بتصل ان هو كمان حتى مع ربنا سبحانه وبحمده هو ما بيعترفش - 00:07:58 يعني ما بيعترفش قصر ما بيعترفش فهذا للأسف الشديد التأخر في الاعتراف بالافتقار او ذاك الاستنكاف عن الاعتراف بالافتقار بيصل بالانسان في في الاخير لاشكال كبير فيعني المهم دي يعني دي طيب دي كانت يعني آآ مشكلة موجودة للأسف الشديد متعلقة بالاعتراف والافتقار - 00:08:16

وزي ما قلنا هذا تأخر اه او تأخير اطراف بالافتقار آآ هذا الاستنكاف عن الاعتراف بالافتقار للأسف الشديد بيوقع العد في مشكلات كبيرة جدا ازمان ضخمة طيب اه دي كده مشكلة - 00:08:45

دي مشكلة بقى مرتبطة بهذه المشكلة ممكن بعض الناس مشكلته تنتهي عند ان هو آآ عنده ما عندوش اعتراف بالافتقار وعنده استنكاف على الاعتراف بالافتقار آآ لا في بقى اقترف كذا اي فعل كذا يعني - 00:09:04

دي بقى مشكلة مرتبطة بهذه المشكلة الا وهي مشكلة تبرير القصور او التقصير او تبرير الشعور التبرير ان هي دايمًا مشكلة التبرير والتطهير كده التبرير التقصير تبرير القصور تبرير الشعور - 00:09:19

ده بقى ده اشكال ثاني هذا النوع من من التبرير بيؤدي الى التأخير والتدمير هذا النوع من تبرير التقصير او تبرير الشعور او تبرير القصور يؤدي الى التأخير والتدمير. هو يمكن ده واحد من الاسباب - 00:09:37

فكرة التبرير بقى ان الانسان يقع في فخ الاليه؟ التبرير بدل ما ما ينشغل اكثر بالتطهير وينشغل اكثر بالتطوير يقع في فخ التبرير للأسف الشديد طب ما انت بدل ما تقعد تبرر ببرر لمين بقى؟ بيبرر لنفسه - 00:09:56

بيبرر لي حوله بل مع الوقت بيتخيل ان هو كان بيبرر لربنا فهذا الانشغال بالتبرير ان عنده تبريرات ايوه تبرير لاليه؟ لهذا التقصير عنده تبرير لهذا القصور عنده تبرير لهذا الشعور. هذا التبرير للأسف الشديد بيتسبب في تأخير تأخير لاليه؟ للاعتراف بالافتقار -

00:10:14

بيتسبب في تدمير لما يبقى عنده استنكاف الاعتراف بالافتقار للأسف الشديد فهذا التبرير للتقصير بدل ما الانسان ينشغل بالتبرير طب ما ينشغل بالتطهير والتطوير. ايه المشكلة طب ما هو يعني يعني مين مننا ما عندوش مشاكل؟ مننا ما عندوش اخطاء

مننا ما عندوش ازمان ما عندوش زنوب عادي جدا ايه المشكلة - 00:10:36

يعني انما للأسف الشديد ان الانسان تصوره تصوره او توهمه ان ده هينقص من قدره او هيوحش منظره بيخليه يعمل كده. للأسف الشديد. فيقع في التبرير بدل ما ينشغل اكثر بالتطهير - 00:10:58

الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية مش هتعمل عملها كما ينبغي عند واحد اصلا هو لسه عنده ازمة في الاعتراف بالافتقار يعني عنده واحد عنده استنكاف عن الاعتراف بالافتقار. واحد عنده تبرير تقصير. عنده تبرير - 00:11:12

قصور عن تبرير الشعور بتاعه. انت بتضايق ليه؟ ما هو اصل انا متعصب ليه؟ ما هو اصل كذا. هذا الذي لديه هذه الاشياء. هذا الذي لديه هذه الاشياء. ازاى الحلول - 00:11:29

القرآنية تعمل عملها معه. هي دي الفكرة يا جماعة ان في موانع بحواجز دي حاجات ما بتخليش الحروق القانونية تعمل عملها.

المفروض ان هذه الموانع وهذه الحواجز احنا نبقي واخدين بالناس منها ومنتهيين لها - 00:11:39

كأنها حوائل تحول بين الانسان وبين ما ينبغي ان يكون في هذا الباب عشان كده بننبه هذا التنبيه المنهجي الضروري جدا جدا مع الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية محتاجين المشكلة بتاعة حضرتك لو سمحت لو سمحت بلاش تأخير الاعتراف بالافتقار -

00:11:52

بلاش استنكاف عن الاعتراف بالافتقار بلاش الله يبارك لك تبرير التقصير بلاش الله يبارك لك اه يبارك لك تبرير الشعور اللي هو سيء بيحي لك او اللي بيوقع في قلبك ده بلاش تبرير - 00:12:12

قصور بلاش الكلام ده لان ده فعلا يفضي الى تأخير تأخير زمنا الاعتراف بالتخلص من الاقتراف يفضي الى تدمير لما يوقع الانسان في في الاستنكاف الاعتراف بالاقتراف وساعتها الحروق القانونية مش هتعمل عملها. يعني الحروق القانونية مش هتعمل عملها اصلا - 00:12:24

الشخص ده اصبح عنده مشكلة اصلا محتاج يحلها الاول. ومن بعد حل المشكلة دي يكون بقى النقطة اللي بعدها فده تنبيه منهاجي مهم جدا بنأكد عليه اه النهاردة وده وده سبحان الملك بنشوفه بشكل واضح جدا بدون اي اشكال عند ناس كتير من من الصالحين - 00:12:41

بنجد سيدنا ادم آآ وسطنا حواء ما بيستنكفوش ان هم يعترفوا قالوا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا كنا من الخاسرين سيدنا سيدنا موسى بيقول رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له - 00:13:00

عشان كده بنقول ان هذا الاعتراف اول طريق للتخلص من الاقتراف ان هو في حد ذاته اصلا بداية حل. يعني هذه المشكلة الانسانية بداية حلها ان الانسان ما يكونش عنده استنكاف او عنده تأخير لاعتراف آآ - 00:13:13

بالاقتراف ان شاء الله نكمل رحلتنا مع تنبيهات منهجية اخرى الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية اه نكتفي بهذا القدر اليوم؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم انا كلهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:13:27

ليك دمتم بخير والسلام وبركاته اه - 00:13:44